

# سورة النجم 3\4 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

ميكأوا في غضبك في صلاحك وفي ضلالك في كل الاحوال. راه مرتبطة بمقادير وموازين واقعة في انا من غيب على وزان ما انت تفعل. انما انت تترجم علما غيبيا. واقعا من عند الله جل وعلا. كما - [00:00:00](#)

يقع ذلك النجم في الأرض او في مجهول او في مجال من مجاهيل كذلك حركتك انت في الأرض تقع من عند الله الله جل وعلا قدرا مقدورا هذا الامر العجيب - [00:00:20](#)

اذ يشاهده المؤمن لا يملك الا ان يلتجئ الى الله جل وعلا عابدا خاضعا طالبا منه العفو طالبا منه السلام والامن لنفسه دينه ولحياته ان يخرج به سيره عن المدار. يعني العبد الآن يشعر بأنه في حاجة ان يلتجأ الى الله عز وجل. باش يخليه ربي تعالى في المدار ديالو - [00:00:35](#)

في الفلك ديالو يدور عبر عباداته عبر صلاحه لا يخرج عن مضاره الى الفسوق والى الضلال والى التيه فيصطدم لأنه لما الإنسان يمارس المحرمات ما معناه؟ معناه انه يعني هو فديك اللحظة بحال النجم اللي خرج على المضار ديالو يصطدم كل حدث من - [00:01:00](#)

الذنوب التي تقتربها فأنت في تلك اللحظة في حالة اصطدام. يعني تصطدم بفطرتك. تصطدم بالحقائق الطبيعية على المستوى الروحي الموجودة في الكون وانت تخرب عالمك الروحي وانت لا تدري تفسد افسادا عظيما والملائكة تشهد عليك - [00:01:20](#)

كما تصنع وخريطتك الروحية تصيبها الفوضى في عالم الروح في عالم الغيب. بسببك يعني هذا الافساد الذي يمارسه الإنسان يشهد عليه من الملاء الأعلى ويسجل عليه في عالم الغيب ما ينبغي للمؤمن ان ينظر الى حياته ولا الى حياة الناس حوله على ان حياة ميكانيكية - [00:01:40](#)

مادية يعني ابدأ بل حياتنا مرتبطة بعالم الروح. مرتبطة بعالم الملائكة. مرتبطة بعالم الغيب مرتبطة بقدر الله العظيم سبحانه وتعالى فإذا الوحي قلت هو الحقيقة التي تنظم الحياة البشرية الوحي - [00:02:03](#)

بما هو كلام الله تعالى المنزل بما هو امره نباؤه قدره وترجمان ذلك هو القرآن الكريم فحينما ترجع الى القرآن الكريم تجد في نظام الحياة البشرية ديال الإنسان ديال الحياة الاجتماعية ديال الحياة البشرية وديال الحياة النفسانية للجماعات البشرية - [00:02:29](#)

الجماعة البشرية ولكل فرد فرد في نفسه يعني شي غريب هاد القرآن الكريم ولذلك قلت ومازلت اقول المسلمون بل الناس جميعا في حاجة الى اكتشاف القرآن الاكتشاف يعني كيما انه مشهور عند اهل العلم وعند يعني غيرهم من المسلمين ان القرآن كينظم الحياة العامة الاجتماعية - [00:02:50](#)

بما فيها من جوانب شتى فراه كذلك ينظم لك الحياة الخاصة ديالك الى بغيتي يعني تشوف يعني النظام ديال حياتك حياتك الخاص بمشاكلك الخاصة بمشاكلك الخاصة يعني جزئيات حياتك. اعرضها على القرآن الكريم. اتلوا كتاب الله جل وعلا. وتجد كيف ان القرآن - [00:03:15](#)

ترتب حياتك ترتيبا حتى لا تظن كان هذا القرآن انما نزل لك لا لغيرك ونتا هاد القرون واقبلا جاي ينضم لي غي الحياة دياالي انا يعني هاد السورة تخاطبني انا وها المسألة الفلانية ها هي هذا حلها بالذات وها هنا اجد اشارة الى - [00:03:37](#)

يعني الجزئية الفلانية والى يعني المشكل الفلاني يعني من امور يعني الاجتماع الذي عندك في اسرتك في تجارتك في وظيفتك كل شيء حينما تتلو القرآن تجده يعني يعكس لك حياتك كالمرآة. ويورك النقطة ديال الضعف ويورك السفرات في الحياة ديالك -

عيد ترتيبك من جديد. يعيد تشكيل عالمك النفساني من جديد. كأنما يخلقك مرة أخرى. شيء عجيب جدا فاذا اذا اردت ان تنظر الى يعني نظام الكون كيف انه مقدر بمقادير يترجمها او تترجمها حركة الفلك - [00:04:15](#)

فكذلك حياتنا الفردية والجماعية تنظمها المقاييس والنظم الربانية التي نزلت وحيا على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام و ترجمت قرآنا كريما يتلى على الناس الى يوم القيامة ولهذا اذا الله جل وعلا يخاطب الانسان. يخاطب الناس بهذا الرسول يخاطبهم بهذا الرسول. والنجم اذا هوى - [00:04:36](#)

والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم قضيتكم صاحب نباكُم صاحب معضلتكم تيهكم عليكم هديكم وصلاحكم من القضية لي يفصل بين الحق والباطل بين الهدى والضلال هذا الرسول جاء عليه الصلاة والسلام بالحل الاكمل - [00:05:07](#)

اشمن ينظم حياتكم جميعا بهذا الذي تلقاه عن الله جل وعلا سبحانه الوحي الوحي والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:05:31](#)

حقيقي يعني نحن في حاجة باش نعاودو نقراو القرآن الكريم. نخرجو من عالم الأوراق نخرجو به من عالم الأوراق من عالم الصحف الى عالم الغيب. لأن ملي تبدا تقرا والعقل دياك محصور في المصحف. يعني فدوك الوراق فرحو - [00:05:48](#)

الخضر بويض الخط كدا الرسم تما تبقى القرآن كلام الله جل وعلا. الذي خلق الحجب وخرق الزمان وخرق المكان. القرآن هو الوحي. ان هو الا وحي يوحى. هذا خطاب الغيب - [00:06:05](#)

خطاب الغيب الذي جاء من عند الله جل وعلا بقدر معلوم. في زمن معلوم ليحكم البشرية الى يوم القيامة مقاديرها جميعا في حال رشدنا وفي حال ضلالها يعني لي امن محكوم بهذا الوحي. ولي كفر محكوم بهذا الوحي - [00:06:24](#)

لانه نوضو جمعو نذير. نوضو. وربى تعالى يوريك العاقبة ديال كل جهة. فإن آمنت ربي تعالى كيرسم لك الخريطة دياك. بالوحي من هنا تنطلق والى هنا تنتهي. واذا كفرت ربي ايضا كيرسم لك الخريطة دياك. فرضا كنت او جماعة امة كنت او حضارة - [00:06:45](#)

دولة كنت او شعبا كيفما كان الأمر ولذلك يعني لي بغا يقرأ المستقبلات حقيقة يقرأ الأمم المعاصرة والدول المعاصرة في صلاحها وفي ضلالها في جبروتها وطغيانها وفي استضعافها ان كانت مستضعفة اتقرا المستقبل دياها في كتاب الله جل وعلا - [00:07:06](#)

في كتاب الله حكم سنن ثابتة لا تتغير ولذلك نجد في كتاب ربنا يعني من لطائف فعلا ان من علامات هلاك الامم والافراد يعني فرض تعرفوا بلا راه قريب يخلى او دولة قريبة تخلقى حينما تدعي الالهية - [00:07:28](#)

غير توصل دولة او فرد المرحلة ديال ادعاء الالهية ابشر بنهايتها واين نأخذ ذلك من كتاب الله؟ اوليس فرعون حينما قال انا ربكم الأعلى ربي تعالى وكلو الطين في نهر النيل غطسو - [00:07:53](#)

في اليم او البحر يعني النهر الكبير العظيم الذي هو النيل حتى حشا جبريل عليه السلام فمه طينا من قعر النيل فاغرقه شر ما اغرق لأنه وصل لدرجة من الطغيان نازع الله تعالى في ربوبيته. خلقنا ربكم مولانا - [00:08:10](#)

فاخذه الله نكال الآخرة ولولا ذلك القرآن يخاطبنا بسنن بقوانين ثابتة بمقادير لن يغيرها احد لأنها كمقادير ذلك النجم الذي نزل بوقت معن وبقدر معلوم. الذي نزل بوقت معلوم وبقدر معلوم - [00:08:31](#)

فليردو ان استطاعوا كوكبا او مذنبا او ليوقفوا حركته او ليغيروا اتجاهه غادي من هاد الجيه سير ردوا من هاديك جيه لا يستطيعون ليوقفوا حركة دوران الارض ان استطاعوا بل يوقف الانسان حركة الدم في جسمه ان استطاع او نبض قلبه خمس دقائق ان استطاعوا ليستأنف - [00:08:56](#)

ان شاء ان كانت له القدرة في السيطرة على نفسه وعلى خفقه وعلى نفسه الله جل وعلا رب كل شيء خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل. سبحانه وتعالى. هو الذي يدبر الامر من السماء الى الارض. تدبير - [00:09:21](#)

وهذا معنى اسم الله جل وعلا الحي القيوم يوميا الحي سبحانه الذي هو مصدر حياة كل حي ما من حي في السماء والارض الا وهو يستمد حياته من الحي الحق جل وعلا - [00:09:41](#)

فاذا نزع منه سبحانه وتعالى مزاد الحياة انتهى - 00:09:59